

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الحيض هو خروج صريح الدماء تنزل به من رحم المرأة تكرر مرة أو مرتين في كل شهر فتعرضت منها في السنة التاسعة إلى غاية ست عشر غالباً.<sup>١</sup> إنّ الدورة الشهرية أو الحيض هي مانعة للطهارة، فمن هذا تتخلص المرأة عن الواجبة كسائر المسلمة وبذلك لا تجوز أداء الصلاة، قراءة القرآن، الصيام، والحج إلا بعد الإغتسال. الطهارة هي مسلك الطهر المرئ من الخبائث أو لا النجاسة، بشرط من شروط الطهارة بالماء أو عوضاً منه فهو التيمم. كما قال في الحديث :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ<sup>٢</sup>..

وجه الدليل من هذا الحديث، احتجّ الله على وجوب الطهارة قبل إقامة الصلاة لأنّ الطهور من شرط الإيمان. أنّ الإيمان لا يكفي بمشهود القلب بل لا بد من الكلام والأعمال فيه. علّم الإسلام بأن يرقى روح التسابق في الخيرات بطريقة الذكر أهمية الاهتمام على عمل صغير المؤثر على سيرة تمام العبادة.

---

<sup>١</sup> أحمد محمود أبو حسوبه، الفقه الشافعي للمبتدئين، (القاهرة: دار الفضيلة، ٢٠١١م)، الطبعة الأولى، ص: ٤٤.

<sup>٢</sup> أخرجه مسلم، من كتاب صحيح مسلم في باب فضل الوضوء، الرقم ٢٢٣/١، ص. ٢٠٣.

عناية الإسلام أن يجعل كل المسلم طاهرا معنوية كانت أو جسدية وأنّ الإسلام مثل الأكل للزينة والطهارة وكذلك الحفظ على صحة الخاصة. أمر الله وعلى الطهارة عقب الحيض والجنب وأداء الغسل هو طبيا لأمراض الأبوية هو النظافة.<sup>٣</sup>

فاستنتاج أنّ الفترة الطبيعية المنتظمة ما بين موعد الدورة الأولى والثانية لها ثمانية عشر يوما، وهذه الحالة هي حقيقة ما تؤدي إلى حدوث الشك عند المرأة في الطهارة من الحيض. فتلتزم المرأة أن تراقب اليوم الأخير الذي تعاد في انقطاع الدم الحيض، فإن رأت بجفاف وانقطاع تاما فدلّ الدليل على طهرها. اخترت الباحثة الطالبات الفصل الخامس لأنهن من أكبر العضوات اللئي يمسن دور المعهد في المنظمة والتنسيق والمساكين. اللئي قد تعلمن علوم الفقه في كتاب بلوغ المرام أو بداية المجتهد.

أحسست الطالبات الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث الحيض وتعلمن عن علامة طهرها وحكمها من كتاب بداية المجتهد وأيضا في مادة الفقه وأيضا كمدرسات المسكن لهنّ القيام بمراقبة عضواتهنّ من طهرهنّ من الحيض. إمّا قد تمّ تعلمهنّ عما تتعلق بوقت الطهر الحيض لم تكن لهنّ فهم عميق. فإنّ الباحثة وجدت منهنّ تأخير طهر الحيض بأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تأخير الطهر الحيض.

لهذه المسألة عزمت الباحثة أن تبحث عن تأخير الطهارة من الحيض في منظور الفقه الإسلامي (دراسة تحليلية) لطالبات الفصل الخامس بمعهد

<sup>٣</sup> وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر، ١٤٣ هـ - ٢٠١٢م)، الطبعة الثالثة والثلاثون، ص: ٢٠٧.

## دار السلام كونتور للبنات الحرم الثال العام ٢٠١٩/١٤٤٠. XXX

### ب. تحديد المسألة

قامت الباحثة تحدد المسألة مؤسسة على خلفية البحث تحقيقا  
وتسهيلا وتحليلا لهذا البحث:

١. كيف صور تأخير الطهارة من الحيض في الطالبات الفصل الخامس  
بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث؟
٢. ما الأسباب التي أدت إلى تأخير الطهارة من الحيض لطالبات الفصل  
الخامس كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة العام  
٢٠١٩/١٤٤٠؟
٣. كيف نظرية الفقه الإسلامي في قضية تأخير الطهارة من الحيض؟

### ج. أهداف البحث

في هذا البحث تهدف الباحثة على :

١. الكشف عن صور تأخير الطهارة من الحيض في الطالبات الفصل  
الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث
٢. الكشف على عوامل التي أدت إلى تأخير الطهارة من الحيض لطالبات  
الفصل الخامس كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة  
العام ٢٠١٩/١٤٤٠
٣. الكشف عن نظرية الفقه الإسلامي في قضية تأخير الطهارة من الحيض

### د. أهمية البحث

كتبت الباحثة هذا البحث لأهمية ما رجتها من فوائد قادمة منها:

## ١. أهمية النظرية

في هذا البحث ترجو الباحثة على نشر المنافع مما يلي :

- (أ) ليكون هذا البحث كشفا على خزائن المعلومات عن حكم تأخير الطهارة من الحيض بنظر الفقه الإسلامي
- (ب) ليكون هذا البحث معرفة عن عوامل الطالبات الفصل الخامس كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية على تأخيرها للطهر من الحيض

## ٢. أهمية العملية

- (أ) لتكون نتيجة البحث زيادة على المعلومات وتؤكد الفهم الطالبات الجامعة على حكم تأخير طهارة الحائض
- (ب) لتكون نتيجة البحث معرفة على الطالبات الفصل الخامس خصوصا على تأثير تأخير طهارة الحائض
- (ج) لتكون نتيجة خصوصا على المرأة أن تؤدي هذا الحكم بالعمل في يوميتهنّ

## هـ. البحوث السابقة

هناك البحوث الكثيرة عما تتعلق بتأخير الطهر إما من الحيض أو من الجنابة ومنها :

## ١. إسم الباحث : مسحونة حنفي

بحث جامعي بجامعة irasatnA NIAI بكلية الشريعة

والقنون الاقتصاد الإسلامي

العنوان : تأخير الطهارة عقب الحيض لطالبات الجامعة بكلية الشريعة

والقنون الاقتصاد الإسلامي irasatnA NIAI

الهدف : لمعرفة عوامل وعاقبة واقعة التأخير الطهر الحيض وحكمه

بنظر فقه الإسلامي

المنهج : تقريب نوعي (fitatilauk natakednep)، في نوع ميداني

(hcraser dleiF).

نتائج البحث : ووجه الاتفاق من هذا البحث هو حكم تأخير الطهارة

الحيض بنظر الفقه الإسلامي ووجه الاختلاف هو أنّ الباحثة

ستبحث حكم تأخير الطهارة الحيض بنظر الفقه الإسلامي

في دراسة الطالبات الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور

للبنات الحرم الثالث لتربية الإسلامية الحديثة وأما الباحث

السابق يبحث عن حكم تأخير الطهارة من الحيض بنظر الفقه

الإسلامي بدراسة الطالبات الجامعة كلية الشريعة والإقتصادي

الإسلامي irasatnA NIAI.<sup>٤</sup>

٢. إسم الباحث : أحمد سحنندرا

بحث جامعي بجامعة سنن كليجغا يغيرتا

العنوان : الحيض في الحديث

الهدف : كشف عن مفهوم الحيض غالباً، حال الحائض والحيض

في الحديث.

<sup>4</sup> Mahshunah Hanafi, Hukum Penundaan thaharah setelah haid dalam mahasiswi Fakultas Syar'iah dan Hukum Ekonomi Syariah, (Skripsi, Universitas IAIN Antasari Samarinda: 2015), p.8.

المنهج : تقريب نوعي (pendekatan kualitatif)، في نوع مكتبي  
 ((Library research)) من أحاديث ومصادر ما تتعلق بالفرج،  
 تقنيات جمع البيانات من نوع مكتبي  
 نتائج البحث : ووجه الاتفاق من هذا البحث هو بحث المسألة الحيض، ووجه  
 الاختلاف هو أنّ الباحث سيبحث حكم تأخير الطهارة  
 من الحيض بنظر الفقه الإسلامي في دراسة الطالبات الفصل  
 الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث لتربية  
 الإسلامية الحديثة وأما الباحثة السابقة تبحث عن مفهوم  
 الطهارة من مفهوم الحيض غالباً، حال الحائض والحيض  
 فالحديث.<sup>٥</sup>

٣. إسم الباحثة: نورشيدتنا

بحث جامعي بجامعة سلطان شريف رياو

العنوان : حد الاعتزال للزوجة الحيض دراسة مقارنة المذاهب لإمام  
 الشافعي ومالكي.

الهدف : كشف عن حد الاعتزال الزوجة الحائض بنظر مذهب الإمام  
 الشافعي والمالكي

المنهج : يعني تقريب نوعي (fitatilauk natakednep)، في نوع مكتبي  
 (hcraeser yrarbiL)

نتائج البحث : ووجه الاتفاق من هذا البحث هو بحث المسألة الحيض،  
 ووجه الاختلاف هو أنّ الباحثة ستبحث حكم تأخير

<sup>5</sup> Ahmad Suhendra, Haid (menstruasi) dalam hadis. (Skripsi : Universitas Sunan Kalijaga Yogyakarta), p:19

الطهارة الحيض بنظر الفقه الإسلامي في دراسة الطالبات  
 الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث  
 للتربية الإسلامية الحديثة وأما الباحثة السابقة تبحث عن  
 حد الاعتزال الزوجة الحائض بنظر مذهب الإمام الشافعي  
 والمالكي.

## و. الإطار النظري

### ١. مفهوم الفقه الإسلامي

الفقه هو الفهم، والاصطلاح بما اتفق العلماء هو العلم بالأحكام  
 الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية. الأحكام الفقهية التي  
 تضم على أحكام العبادات والمعاملات والمدنية بالناس وأحوال شخصية  
 و أحكام الجنايات وأحكام القضائية والإمارة ما متعلق بالإمامة والخلافة  
 والسياسية.<sup>٦</sup>

ومصادره من القرآن والسنة و القياس والإجماع أو الاجتهاد.  
 الفقه الإسلامي يشمل على أعمال الناس في هذه الدنيا من أي ناحية.  
 وقد بدأت في عصر الصحابة بنشأة الفقه في حياة النبي صلى الله عليه  
 وسلم لسد حاجة الناس إلى معرفة الأحكام وليكون مسندا في كل  
 زمان ومعرفة المسبب كل الوقائع، معرفة الحقوق والواجبات وما أشبه  
 ذلك.<sup>٧</sup> وفي الفقه فيه الاجتهاد من كل المذاهب الأربعة المشهورة فمنها  
 مذهب الشافعي، مذهب المالكي، مذهب الحنفي ومذهب الحنبلي.

<sup>٦</sup> المرجع السابق، ص: ١٥.

<sup>٧</sup> الوجيز في أصول الفقه، (دمشق: دار الخير، ٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ)، الطبعة الثانية، ص: ١٨.

فكل المذاهب يستعمل رأيه وحفظه من الحديث لتحليل المسألة الأمة.

## ٢. مفهوم الطهارة

الطهر في اللغة العربية له معنيين وهو الطهارة والنظافة. الطهارة مقصدها من اسم مصدر بها التطهير والتطهّر.<sup>٨</sup> فإن النفاس والحيض موجب للغسل لأنه حدث.<sup>٩</sup> الطهارة في الإصطلاح تطهير من كل الحدث والنجاسة.<sup>١٠</sup> فطريقة الطهارة هي طهارة بالماء أو التراب (هما متطهرين).

الطهارة تنقسم إلى قسمين: طهارة حقيقية وطهارة حكمية.

(١) طهارة حقيقية: الطهارة من كل النجاسات اللباس، البدن وكذلك المكان

(٢) طهارة حكمية: الطهارة من وسائل لا يرى فيها ظاهر لكن معنويا، فمثاله من الجنب أو الحائض أو النفاس أو بإزالة الخبث العينية كغائط والبول.<sup>١١</sup> لذلك اتفق العلماء على أنّ الطهارة واجبة فهي شرعا لصحة الصلاة.

كما قال في القرآن: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ<sup>١٢</sup>

أنّ الله يحب بمن يتوب إليه ويطهر نفسه، فخلص من هذه العبادة أن الطهر يؤثر إلى طهارة المسلمة. فلا بد على المسلمة أن تعجل تطهيره من الحيض إذ تعرف علامة انقطاع الدماء. إن وجد تأخير الطهارة فهذا

<sup>٨</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٠

<sup>٩</sup> محمد ابن قدامة القدسي، المغني (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤م)، ص: ٣٧٢

<sup>١٠</sup> زارة الأوقاف. الموسوعات الفقهية الكويتية. (د.م: دار أهل الحديث)، ص. ١١٢٩٣

<sup>١١</sup> H.Amat Sarwat. Fiqh Islam (Thaharah), (DU Center Press, 2011), p:7.

<sup>١٢</sup> القرآن الكريم: سورة البقرة: ٢٢٢



من سوء العمل وكره عند الله.

### ٣. مفهوم الحيض

الحيض في اللغة سيلان<sup>١٣</sup>، وشرعا الدم الخارج من رحم المرأة في وقت المعتاد ومعينة مرة كل شهر<sup>١٤</sup>. والحائض هو بلوغ النساء التي وصلت تقريبا تسع سنوات حتى غاية سن اليأس، ففيه الاختلاف على تعيين سنّ اليأس بين مذاهب الأربعة، عند الشافعية من غالبت في سنّ (٦٢)، عند المالكية هو في سنّ (٧٠)، عند الحنيفة هو في سنّ (٥٥)، عند الحنبلي هو في سنّ (٥٠).<sup>١٥</sup>

حرمّ الحائض على سبعة الأمور: سجود التلاوة، الصلوات كله، دخول المسجد والطواف والإعتكاف وكذلك قراءة القرآن. فلا يجب عليها قضاء الصلاة ولكن يجب عليها قضاء الصوم.<sup>١٦</sup> كما قال في حديث عائشة: (كُنَّا نُوْمِرُ بِقِضَاءِ الصَّوْمِ وَ لَا نُوْمِرُ بِقِضَاءِ الصَّلَاةِ)<sup>١٧</sup> دلّ هذا الحديث أنّ حكم الحيض لازم يرجع في عاداتك وظنك في علم الله لأنك أعلم بأمر نفسك.<sup>١٨</sup>

### ٤. وقت الطهارة الحيض بنظر الفقه الإسلامي

وفي مدّته عند المذهب فيه الاختلاف، أقلّ الحيض هو يوم وليلة

<sup>١٣</sup> وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته...، ص ١٠١  
<sup>١٤</sup> محمد بن صالح العثيمين، مجموع فتاوى العثيمين، (د.م: دار الوطن، ١٤١٣)، ج ١٥٧، ص ٢٠٢.

<sup>١٥</sup> الوجيز في أصول الفقه...، ص ١١٨.  
<sup>١٦</sup> أبي إسحاق إبراهيم، المهدب في فقه الإسلامي، (مصر: المكتبة التوفيقية، د.س)، ص ٧٥.  
<sup>١٧</sup> أخرجه متفق عليه، من كتاب صحيح مسلم في باب الحيض، الرقم ٣٣٥/١، ص ٢٤٢.  
<sup>١٨</sup> المرجع السابق، ص ٧٧.

(قول الشافعي وأحمد حنبلي) وأكثره خمسة عشر يوماً،<sup>١٩</sup> ولكن قال الحنفية أن أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثرها عشرة أيام وإذ خرج عشرة أيام فهي مستحاضة. وإذا قال المالكية لا حد لأقل الحيض وأكثرها.. وجملة الأيام للحائض ترجع كالمعتاد<sup>٢٠</sup> كما قال في الحديث :

(تَحِيضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا تَحِيضُ  
النِّسَاءُ وَيَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرُنَّ)<sup>٢١</sup>

فإن نريد أن نرى علامة الطهر من شيئين إما برؤية كثرة البيضاء أو الجفاف تخرج من مادة الحيض تدل على انقطاع المرأة على حيضها، وإما الثائب إذا انقطع الدم فلازم لها التوكيد بالقطن في مخرجه فتمسح به تخرج من القطن على البيضاء وليس فيه الدم فدلّ عليها انقطاع الدم. فإذا ذهب الوقت العادة للحيض فقد اغتسلت وصلت وتوضأت.<sup>٢٢</sup> تأخير الغسل لو تعمدته مخرجا لها من الملة لو تعمدت لأنّ تركه ركنا من أركان الإسلام وتعتبر بهذا الفعل تاركة للصلاة إن كانت تعلم الحكم فيجب لها قضاء صلاتها ما تركت فأما الجاهلة فلا خرج لها فينبغي أن تتعلم، فإذا طهرة المرأة فتجب لها الصلاة.

## ز. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

تستخدم الباحثة من دراسة الميدانية التحليلية على المنهج الوصفي

<sup>١٩</sup> عبد الله عمر البرودي، روضة الطالبين، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م)، ص: ١٧٢.

<sup>٢٠</sup> المرجع السابق، ص: ٧٧.

<sup>٢١</sup> أخرجه بخاري ومسلم من كتاب صحيح البخاري، في باب الحيض الرقم ٩١، ص: ٥٨.

<sup>٢٢</sup> أبي عبد الله محمد بن إدريس، الأم، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٠)، ص: ٨١.

الكيفي. المنهج الميداني هو منهج الذي أدت في الميدان الذي وقع العرض.<sup>٢٣</sup> وهو كشف عوامل تأخير الطهارة من الحيض عند الطالبات الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي : ٢٠١٩/١٤٤٠هـ.

٢. البيانات ومصادرها

أ) مجتمع البحث : طالبات الفصل الخامس في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث

ب) عينة البحث : تأخير الطهارة من الحيض في منظور الفقه الإسلامي (دراسة تحليلية) لطالبات الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام ١٤٤٠/٢٠١٩.

٣. طريقة جمع البيانات

أ) الملاحظة

الملاحظة هو منهج لتسهيل الباحثة لنيل البيانات الخاصة بملاحظة الطالبات الفصل الخ وعند سترسنو هادي على أنّ تعريف الملاحظة هو طريقة المجموع تترتب منها أنواع العوامل البيولوجي والنّفسي. وأهميتها هو الملاحظة والذكر.<sup>٢٤</sup>

واستخدمت الباحثة هذا المنهج لوصول على البيانات ما تنال بنظر الأحوال اليومية في الطالبات الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث.

<sup>23</sup> M.Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2002), p.11.

<sup>24</sup> Dr.Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif, R&D*, (Bandung: Alfabeta.Cv, 2017) h.145.

**ب) المقابلة**

المقابلة هو أداة لجمع البيانات التي تستخدم بأدوات الأخرى، بوصيلة المقابلة لتبدل أو نيل الخبر والرأي بشكل السؤال، وأنواعه الثلاثة هي المقابلة المنظمة، المقابلة شبه المنظمة وغير المنظمة.<sup>٢٥</sup>

فاستخدمت الباحثة هذا المنهج تمهيدا لتجد منها نقط المسألة من الطالبات الفصل الخامس للحصول على البيانات عن تأخير الطهارة من الحيض.

**ج) جمع الوثائق**

الوثائق هي طريقة جمع المعلومات تشمل على جمع وسائط الملاحظة والمقابلة، مراجعة الوثائق في جمع البيانات أو الخبر بطريقة الرسائل أو الإعلان أو وثائق الكتائية أخرى.<sup>٢٦</sup>

واستفادت الباحثة هذا المنهج للحصول على المعلومات ما تتعلق بالصورة العامة عن عوامل التخري في التطهر من الحيض.

**٤. طريقة تحليل البيانات**

هذا البحث الميداني، فسلكت الباحثة في تحليل البيانات التي وجدتها في منهج ميلس وهو بيرمان التي تشمل على ثلاث مراحل :

**أ) جمع البيانات** وهو عملية التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والاهتمام على الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى تسهل

<sup>25</sup> h.231-232.

<sup>26</sup> Ahmad Tanzeh, , (Tulung Agung: Akademia Pustaka, 2018) cet.1, p.117

الباحثة على جمع البيانات المتعلقة بتأخير الطهارة من الحيض.

### ب) عرض البيانات وتحليلها ((Display and Data Analysis

هو تقديم البيانات المتعلقة بتأخير الطهارة من الحيض ببيان

قصير والصلة بين الطبقات وتحليلها.

### ج) أخذ الاستنباط والتحقيق (and Conclusion Drawing

(Verivication

استخدمت الباحثة لإجابة الأسئلة في تحديد المسألة

البحث.<sup>٢٧</sup>

### ح. خطة كتابة البحث

لتيسير الباحثة في كتابة الباحثة كتابة تقرير هذا البحث إلى أربعة

أبواب وهي :

**الباب الأول** :المقدمة، تشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، أهمية البحث، الإطار النظري ومنهج

البحث، خطة كتابة البحث.

**الباب الثاني** :هذا الباب يتكون على النظرة العامة عن الطهارة، النظرة

العامة عن الحيض، مفهوم الفقه الإسلامي.

**الباب الثالث**:هذا الباب يشمل على عرض البيانات صورة العامة عن

المعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث، كلية المعلمات

الإسلامية والطالبات الفصل الخامس، صورة التأخير الطهارة

من الحيض لطالبات الفصل الخامس للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة وعوامل الطالبات الفصل الخامس كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة على تأخيرها للطهر من الحيض وتحليلها ومناقشة البحث، فيبتدأ حديثها عن عرض البيانات التي تناولتها الباحثة في ميدان البحث، حيث ظهرت البيانات ونظريتها عند الفقه الإسلامي.

**الباب الرابع :** يشمل هذا الباب على النتائج البحث التي تحصل عليها الباحثة والإقتراحات ثم الاختتام.